

بلغت ٣٦٠ مليون دينار

سمنت الجنوب : الفروقات النقدية والمخزنية لعام ٢٠٠٧ لم تعالج بالرغم من تشكيل لجان تحقيقية



٢٠٠٦ وبخصوص الرواتب المصروفة والمعادن التي تعاني شحة في السيولة لاكتمال التاهيل للشركات المقترضة على موارد الشركة الذاتية كون الشركة لا تستلم منحة رواتب من وزارة المالية . وفيما يتعلق بمعالجة الفروقات النقدية والمخزنية لعام ٢٠٠٦ والدورة لعام ٢٠٠٧ فأنها لم تعالج على الرغم من تشكيل لجان تحقيقية للوقوف على أسبابها وبلغت هذه الفروقات مبلغاً وشحة (٣٦٠) مليون دينار كما ان الحسابات الختامية للسنوات (٢٠٠٦ و ٢٠٠٧) مازالت قيد التدقيق والمراجعة لدى ديوان الرقابة المالية ما ادى الى عدم الوقوف على ملاحظات الديوان على الحسابات المستخرجة للسنوات الاعلا كما بلغت مصاريف الهدايا والاعلان والضيافة لعام ٢٠٠٧ مبلغاً ومقداره (٣٦) مليون دينار في حين ان هذه الصاريف كانت (٢٥) مليون دينار لعام

٢٠٠٧ لعدم صدور توجيه من الديوان او وزارة المالية لمعالجتها اصوليا وفق المعايير والقواعد المحاسبية مما ادى الى تضخيم حساب المدينين وظهوره بشكل يخالف الواقع . كما ان الشركة وبعد عام من انتهاء الحرب تعرضت لعملية سطو وسرقة على رواتب المنتسبين بمبلغ ٧١,٧٦٤ مليون دينار زالت مسجلة بسجلات الشركة لعدم حسم الدكوى الجزائية امام محكمة تحقيق الكوفة لاستمرار اجراءات القاء القبض على الجناة . وبخصوص الخطة الاستثمارية لعام ٢٠٠٧ فان الشركة لم يتم شمولها بالتخصيصات الاستثمارية على الرغم من قيام وزارة الصناعة والمعادن بدرج فعالية كلفة محطة الكهرباء بمبلغ (٢٤,٧٨٠) مليون دولار) اما في خصوص القروض الممنوحة للغير أكد رئيس اللجنة انها بلغت (٧٢٨) مليون دينار تم

وعلى صعيد ذي صلة أكد رئيس اللجنة المركزية ان كميات السمنت المنتجة والسوقه لعموم مصانع الشركة لعام ٢٠٠٧ الى دوائر ومؤسسات الدولة والمحافظة لغرض شمول المواطنين بالتجهيز و معامل القطاع الخاص بلغت (١,٣٣٥,٦٨٥ طن) من السمنت المنتج و ١,٣١٨,٤٥٧ طن من السمنت المنجز حيث بلغت نسبة المبيعات على الانتاج (٩٩,٥)٪ يذكر ان العمليات العسكرية عام ٢٠٠٣ وما تلاها على العراق كان لها دور في الاضرار المادية الكبيرة التي لحقت بالشركة والتي بلغت (٧,٥) مليار دينار) حسب القيمة الدفترية كما تظهرها الحسابات الختامية لعام ٢٠٠٣ وتم تسجيل كلفة هذه الاضرار بحساب الفروقات النقدية و المخزنية وحسب توجيه ديوان الرقابة المالية والتي لم يتخذ اي اجراء لمعالجتها النهائية

وجاءت اللجنة المركزية لتنفيذ دليل مبادئ الشفافية في وزارة الصناعة والمعادن تقرير الشفافية الاول والخاص بالشركة العامة للسمنت الجنوبية وذلك تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء القاضي باعتماد توصيات الملتي الاول لمكافحة الفساد لعام ٢٠٠٨ التي تنص في البند الثاني فيها على تولي الوزارات وأجهزة الدولة وضع نظام توفير البيانات والمعلومات الضرورية للكشف عن إدارة المال العام وتنفيذ المشاريع والخطط وتمكين الإعلام والمواطنين من الاطلاع عليها عبر وسائل الإعلام المختلفة. حيث حصلت الشركة العامة للسمنت الجنوبية على قرض قيمته اربعة وعشرون مليوناً وسبعمئة وثمانون الف دولار من مصرف اليراقدين بفسادة ميسرة ٦٪ سنوياً لتتمكن الشركة من تغطية كلفة شراء محطة كهرباء سعة ٣٠ ميكا وا ط من شركة وارستيل الفلندية لحاجة الشركة الى تأمين الطاقة الكهربائية اللازمة للوصول الى الطاقات الانتاجية او المستهدفة ومن المؤمل اكتمال التنصيب والتشغيل في العام القادم .

وقال رئيس اللجنة المركزية لتنفيذ مبادئ الشفافية ان الشركة أعادت القرض المستلم من الشركة العامة للسمنت العراقية البالغ ٣ مليار دينار فقط ثلاثة مليارات دينار من الموارد المتحققة لعام ٢٠٠٧ اضافة الى انفاق وتغطية العقود الاستيرادية لتأمين مواد اولية واحتياطية وحاكمة وخدمات تاصناعية بمبلغ ٣,٣ مليون دولار و٣ مليون يورو وقرود محلية لنفس القرض بمبلغ ٥,٤ مليار دينار لما مكنتها من الاستمرار في العملية الانتاجية . وفيما يتعلق بتطوير كفاءة العاملين فان الشركة زجت (٧١٤) منسباً من اصل عدد العاملين البالغ ٨٨٧٣ بدورات تدريبية وتأهيلية داخل وخارج العراق مبيناً ان الشركة وزعت حصة العاملين من الاريح السنوية على اساس (٥٠٪) من الاستحقاق الظاهر في الحسابات الختامية الاولى وذلك لعدم صدور الحسابات الختامية من ديوان الرقابة المالية وان المبالغ تمثلت بـ (٤,٣ مليار دينار لعام ٢٠٠٥ و ٤,٦ مليار دينار لعام ٢٠٠٦ (٣,٣ مليار دينار لعام ٢٠٠٧) .

من الداخل

اللائحة السوداء

هادي جلومرعي

فجر مرصد الحريات الصحفية، صاحب الشهرة الواسعة، والمعني بالدفاع عن الحريات الصحفية في بلاد ما بين النهرين، قنبلة الموسم حين اعلن العزم على اصدار لائحة (سوداء) باسماء شخصيات (طاكة) في البلاد مارست دوراً -حتى لو كان محدوداً- في قمع الحريات واهانة وضرب (وخنق) بعض الصحفيين، إضافة الى سماحها لعصابات (الحبريشية) بمسك الصحفيين (المارقين) وتكسير خشومهم وعظامهم عند الضرورة-

الحدث يجري عن الاسماء الممكن ورودها في قائمة المرصد . ولأننا لم ننته الى الآن من قضية كوابات النفط التي بدأتها إحدى اعرق المؤسسات الإعلامية في العراق والمنطقة، حين نشرت قائمة باسماء الاشخاص والشركات الذين كانوا يحصلون على رشا يقدمها نظام صدام حسين طوال ايام حكمه . فان الخبالات بدأت تسرح وتمرح في عقول وقضاءات اشخاص وجهات عدة تساءلت عن الاسماء الممكن ان تكون في اللائحة.

مصادر غير موثوقة اشارت الى ان التقسيم المتبع في تسطير الاسماء اتخذ اسلوب المحاصصة الرتبوية، فرؤساء الكتل والاحزاب صمت ثبت عليهم التجاوز سيكونون في المقدمة في اقسامهم

ويذهب كبار ضباط الجيش والشرطة، ثم المدراء العامون، ويستثنى رجال الحماية وصغار الموظفين باعتبار انهم غير معلومي الهوية. اشك ان يقوم مرصد الحريات الصحفية بنشر هذه القائمة فليس من المقبول على الاطلاق لدى الجهات الحكومية وزعماء الكتل والاحزاب ان تتجرأ منظمة ليس لديها من الموارد سوى (شظارة العاملين فيها) (والبخت) الذي هم عليه، بنشر اسماء من انتهاكوا الحريات وهم كثر وفي مثل هذه الظروف المعقدة، والمؤكد ان جهات نافذة ستتحرك لمنع المرصد من فعل ذلك، وبانتظار ما سيفعله المرصد فان الامور مرشحة لتكون متوترة على احتمالات متعددة تلقي بظلال من الشك على المشهد الصحفي في البلاد، وانا

مستعد لظهور



دار العجزة في البصرة : تعاني قلة العاملات وزيادة أعداد المسنين



مؤلمة وهمي اكبر من ان يتصوره الجميع وتراه بدأ يسرد قصته مع بريق من الدموع بدت بالنزول من سكنة قلبه قبل الكلام قائلا: انا من سكنة مدينة الزبير وكنت موظفاً سابقاً في دائرة الكمارك بمنصب اناج لي ان اعيش بمستوى مادي جيد وكان ولدي الاكبر (محمد) ابيه كثيراً وافر له كل ما كان يتمنه وكنت اشتري ثيابه الى ان اصبح رجلاً فزوجته واصبح ابي ولكنه سرعان ما نال الابوية استغنى عني بنصيحة من زوجته ليرسلني الى هذا الدار الوحشة وكانني مصاب بمرض الطاعون لا يزوري ولا يسأل عني ولا اعرف السبب... سالت دموعة بغزارة ليتنطق مرة اخرى بحنان الاب ويقول انه ولدي وامتنى ان اراه فعله بي المهم ان اراه واطمئن عليه اقل تقدير يجب ان يكون في الدار ١٢ عاملاً على اقل تقدير ورغم مناقشتنا الجهات المسؤولة الا ان الحال بقي كما هو خاصة ان الدار هو إحدى المؤسسات الحكومية والذي يعمل ضمن المادة ٤ لسنة ١٩٨٥ بشأن قواعد قبول المسنين ضمن الشروط كاستقبال الرجال ذوي الاعمار ٦٥ فما فوق اما النساء فمن ٥٥ سنة وما فوق وان يكون عراقياً.

انها حديثاً مع مدير الدار مدونين كل ما قاله عسى ان يستجاب لمطالبه بعدما توجهنا الى اصحاب القضية التي جئنا من اجلها فوجدناهم شاردوي الذهن ربما في همومهم فالجميع يعلم كيف يكون تفكير الشخص عندما يتلقم ابناءؤه في دار اخ ولا قريب ليتكلم معه فكيف تجد شعوره وقد افنى عمره من اجل من رد الجيل بالقبح . جلسنا قرب احدهم وقلنا له نحن صحفيون وجئنا لنستمع اليكم فقال وما تريدون ان نسمعوا فحكايته

الى باب الدار وطرقناه سألتنا الحارس : ماذا تريدون ومن انتم ؟ اجابنا نحن صحفيون وجئنا لتتعرف عليكم ونعرف ما تحتاجونه رد علينا : انتظروا قليلاً لابلغ مدير الدار . استقبلنا مدير الدار) منتصر عبد الله (الذي بادر الكلام معنا قبل ان نبادر الصحافيين من ضمنها قائلاً لنا : ستوعب دار رعاية المسنين اكثر من ٦٥ شخصاً وكونه الوحيد في الجنوب فقد عملنا على توسيعه ليكون قابلاً على استيعاب ١٢٥ شخص وهذا العدد يحتاج الى عاملين اضافيين فمركزنا لا يمتلك الا ٦ عاملات لا يستطعن تغطية اوقات العمل ناهيك على ان عدد النساء يزداد في كل عام بينما يبقى عدد عمال الدار على حاله وعلى اقل تقدير يجب ان يكون في الدار ١٢ عاملاً على اقل تقدير ورغم مناقشتنا الجهات المسؤولة الا ان الحال بقي كما هو خاصة ان الدار هو إحدى المؤسسات الحكومية والذي يعمل ضمن المادة ٤ لسنة ١٩٨٥ بشأن قواعد قبول المسنين ضمن الشروط كاستقبال الرجال ذوي الاعمار ٦٥ فما فوق اما النساء فمن ٥٥ سنة وما فوق وان يكون عراقياً.

انها حديثاً مع مدير الدار مدونين كل ما قاله عسى ان يستجاب لمطالبه بعدما توجهنا الى اصحاب القضية التي جئنا من اجلها فوجدناهم شاردوي الذهن ربما في همومهم فالجميع يعلم كيف يكون تفكير الشخص عندما يتلقم ابناءؤه في دار اخ ولا قريب ليتكلم معه فكيف تجد شعوره وقد افنى عمره من اجل من رد الجيل بالقبح . جلسنا قرب احدهم وقلنا له نحن صحفيون وجئنا لنستمع اليكم فقال وما تريدون ان نسمعوا فحكايته

تربية الكرخ الاولى :وضعنا استراتيجية لاستيعاب طلبات التعمين

العاملة وتسلسل رقمه في المقابلة ويودون هذا الرقم ضمن سجل خاص باللجنة لضمان المصداقية. واكدت صبيحة الغريباوي ان المتقدم في التعمين يوقع تعهداً للخدمة في القرى والارياف والمناطق النائية لمدة ثلاث سنوات وحاليا الدرجات الوظيفية الشاغرة تتركز بنسبة مئة في المئة في منطقة ابو غريب التي تعاني نقصاً كبيراً جداً في الملاكات التدريسية ومن ثم بعد ذلك مناطق العامرية والفزائية وغيرها من المناطق التي تحتاج الى تدريسيين واذا توفرت شواغر داخل المركز اي مدينة بغداد يتم نقل المنتسب وسد الشواغر في المدارس. وفيما يخص الاختبارات والورشيات تكون وفق المعدل وهذا السياق حدد من قبل مكتب وزير التربية ولا يمكن التجاوز عليه بأي شكل من الاشكال وفي حالة عدم مباشرة المتقدم للاداء رشح اسمه للتعيين من ٢٠٠٨/٩/١ سوف تعاد له اوراقه ويعتبر تعيينه ملغياً. وكان هناك عدد كبير من المتقدمين ينتظرون دورهم للدخول الى لجنة المقابلة يرسمون ابتساماً عبرت عن حالة الارتياح والاطمئنان من الاجراءات الجديدة المتبعة من قبل وزارة التربية والمديريات التابعة لها حيث قال سلمان احمد : انا لاصدق انني سوف احصل اخباراً على التعيين فانا خريج سنة ١٩٩٨ كلية التربية قسم الرياضيات وبعيد ٧٥ بائنة وهو ما شجعني على التقديم هذه السنة وقد سعنا عن الاجراءات الجديدة فالفرصة امامنا كبيرة للتعيين.

فرح هاشم كانت مستاءة لعدم فتح باب التعيين امامهم قالت انا خريجة علوم كيمياء لسنة ٢٠٠٥-٢٠٠٦ وقد اصبحت بخيبة امل كبيرة عندما رفضت معاملتي لان وزارة التربية لا تحتاج الى هذا الاختصاص ولدى عامين متتاليين اقدم ولا فائدة تمتى فتح مجال التعيين لأقسامنا فحنن بحاجة كبيرة الى التعيين عبر كرار تقول : انا خريجة كلية التربية سنة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ حضرت يوم ٦/١ الى مبنى المديرية العامة لتربية الكرخ الاولى ولكن طلب مني الحضور يوم الاربعا والخميس وهو موعد محدد للمدرسين وكانت الاجراءات منسقة ومنظمة ولم اجد صعوبة في التقديم. وفيما يخص بعض الاستثناءات الخاصة بقبول ابناء الشهداء نظرا لظروفهم المادية اشار تسجيل عبد الرحمن وهو احد اعضاء اللجنة الفرعية للمقابلة يكون تقديمهم كبقية المتقدمين وان يكونوا ضمن الكليات المرشحة للتعيين ويرجع مع اوراقه ما يؤكد كونه من ذوي الشهداء مع صورة قيد من دائرة الاحوال المدنية حصراً.

وقال الدكتور عبد الرحمن : وضعنا استراتيجية جديدة لتحقيق التغيرات وفق الاهداف التي وضعت من خلال لجنة شكلت تحت إشراف مباشر من قبلنا واختيرت هذه اللجنة من موظفين يشهد لهم بالنزاهة ولديهم خبرة طويلة في العمل ولحرصهم الشديد بوصول العمل حتى الساعة الخامسة مساء بسبب زيادة اعداد المتقدمين ولاعطاء فرصة للجميع لتحقيق ما يصبون اليه . وفيما يخص بعض الاقاييل حول اتباع البعض في السنوات السابقة نظام تعيين خاص بهم وعلى حساب (المحسوبية) وفلان قريب فلان اكد الدكتور حميد : منذ مباشرتي في العمل بتاريخ ٢٠٠٧/٢/١٧ وحتى الآن استقبلنا بالتعاون والصبر من ايجاد مخارج للازمات والصعوبات ولاخفي كانت هناك الكثير من الاقسام تفتقر الى الادارة الجيدة ولكن الان اصبحت نضاج فريدة وبالتعاون مع وزير التربية الدكتور الخزاعي خطواتنا تسير في الاتجاه الصحيح لتحقيق الانظمة والقوانين التي تؤكد على العدل والمساواة .لجميع بدون استثناء.

